

المستقصى في أمثال العرب

وقيل هو الحجر أي ابنك من نشأ عندك لا عند غيرك وأصله أن كبشة بنت عروة تبنت عقيل بن طفيل بن مالك بن جعفر فضربته أمه فعتبت عليها كبشة وخاصمتها وقالت ابني فقالت لها أمه ابنك من دمي عقبيك أبي ولدته فأدماها النفاس لا من تبنت فأجابتها كبشة بذلك ويروى على خطاب المذكر ويحكى أن الأحزن بن عوف العبدى من بنى عبد القيس طلق الماشرية بنت نهسر وتزوجها عجل بن لجيم وهي نساء لأشهر فولدت عنده سعد بن الأحزن فلما شب دفعه إلى أبيه وسمع بذلك أخوه أثال بن لجيم فقال له ما صنعت يا يا عشمة وهل للغلام اب غيرك وسار إلى الأحزن ليأخذ سعدا فوجده معه ومولى له فاقتتلا واستعان الأحزن سعدا على أثال فكع عنه فقال الأحزن ابنك ابن بوحك الذى يشرب من صبوحك وجذم أثال الأحزن بالسيف فسمى جذيمة وضرب الأحزن رجله فحنفها فسمى حنيفة ومولى الأحزن رأى ما أصابه فوقع عليه الضراط فمات فقيل أجبن من المنزوف ضرطا .

90 - اِبْنُكَ مَنٌ دَمَّيْ عَقَبَيْكَ : قد سبق تفسيره .

91 - اَبْوَلُ مِّنْ كَلَابٍ : ربما شجر في ساعة واحدة في عدة مواضع وقيل